المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
24 July. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

20 صفحة
500 دينار

كاريكاتير

بسام فرج

ما الذي يشغلك؟

حسب الشيخ جعفر: كتابي الجديد عن الخيال العلمي

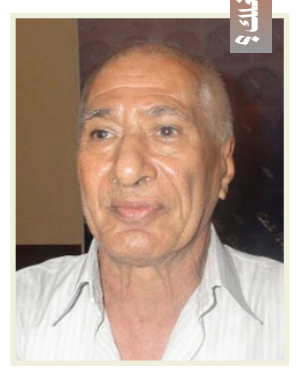

حاورته / نورا خالد

يعد من الشعراء الستينيين الذين تركوا بصمتهم الواضحة على خارطة الشعر العربي والذي أضاف إلى القصيدة المدورة أساليب جديدة جعلت منها إيقونة مرموقة لدى الشعراء العرب، انه الشاعر الكبير حسب الشيخ جعفر الذي التقيناه وسألناه:

×ماذا يشغلك الآن؟

– مشغول بروايتي التي هي الآن تحت الطبع.

× وما ثيمة هذه الرواية؟

– هي رواية قريبة من الخيال العلمي، ولكنها اقرب إلى أجواء ألف ليلة وليلة، فهي مزيج بين الخيال العلمي والخيال الشرقي القديم.

× وما شخوص الرواية؟

– مترجم أجنبي يعيش بعيداً عن بلده تدور حوله الأحداث.

× وأين المرأة في روايتك؟

– هناك امرأتان، الأولى من الفضاء الخارجي من إحدى المجرات البعيدة وهي تخترق الواقع والمادة وتدخل إلى أي مكان كما تشاء من خلال المرايا والحيطان، أما المرأة الأخرى فهي امرأة طبيعية كأي امرأة جميلة تعيش في هذا العالم.

× وأين يكمن وجه الصراع ما بين الخير والشر في هذه الرواية؟

– يبدأ الصراع بين قوتين؛ قوة المرأة الفضائية السحرية، وقوة أخرى هي قوة جدة البطل التي تحاول حماية حفيدها من القوة الفضائية الخفية عن طريق تعويذاتها فهي أشبه بالساحرة فترسل إليه إشارات لتبعد المرأة الفضائية عنه.

×وكيف كانت النهاية؟

– تنتهي الرواية بخسارة الجدة في النهاية حيث يختفي البطل فجأة ويبدو انه أخذ إلى المجرة بعلمه وبرغبته.

× وما اسم الرواية؟

– ربما هي رقصة لا غير.

× وما حكاية تواطئك مع الزرقة؟

– (تواطؤاً مع الزرقة) عنوان مجموعتي الشعرية الجديدة، وهي عبارة عن قصائد قصيرة. إذ كنت اكتب كل يوم قصيدة وكل قصيدة حالة نفسية أو شعرية معينة غير أن الجو العام واحد. وهذه المرة الأولى التي اكتب فيها قصيدة كل يوم ففي السابق كانت القصيدة تستغرق مني أسبوعين لأنني الآن شبه متفرغ، أما في السابق فكنت مشغولاً.

صباح المدى

■ **عبد الجبار سلمان** أعلن عن قيامه بتصوير عدة برامج لشهر رمضان وعيد الفطر المبارك.

وقال سلمان: "استعد لتصوير برنامج يعرض خلال شهر رمضان على قناة العراقية باسم (الساهرون) وسيكون من إعدادي وتقديمي ويتحدث البرنامج عن دور بعض الناس الذين يقومون بتقديم الخدمات ليلاً في شهر رمضان."

وأضاف "سأظهر خلال العيد على قناة (المسار) من خلال برنامج يوميات الناس في العيد."

وسيكون ظهور الممثل عبد الجبار سلمان في أعمال عديدة درامية منها مسلسل (وكر الذيب) للمخرج أيمن ناصر الدين إضافة إلى العمل الكوميدي (يوميات رمضان).

■ **رعد عبد القادر** الشاعر الراحل صدرت أعماله الشعرية الكاملة عن دار المدى والراحل ينتمي إلى شعراء الجيل السبعيني، ويعتبر الشاعر من الشعراء المجددين للقصيدة ومن رواد القصيدة الحديثة في العراق. لم يصدر رعد عبد القادر خلال حياته القصيرة إلا أربع مجموعات شعرية، تاركاً وراءه العديد من المخطوطات التي قد لا تبصر النور قريباً. له العديد من الإصدارات الشعرية منها: مرايا الأسئلة، دع البلبل يتعجب، أوبرا الأميرة الضائعة.

■ **د. ابتهال كاصد الزيدي** وزيرة الدولة لشؤون المرأة التقت أثناء زيارتها إلى محافظة ذي قار مؤخرا بمجموعة من منظمات المجتمع المدني العاملة ضمن الرقعة الجغرافية للمحافظة، وقد تحدثت في اللقاء قائلة: "يسعدني أن أكون في هذا اليوم بين إخواني وأخواتي من منظمات المجتمع المدني لغرض الاطلاع على نشاطاتهم وأعمالهم بخصوص المرأة وما تعترض نشاطاتهم من معوقات يمكن تداركها والعمل على القضاء عليها، وقد ناقشنا الكثير والكثير من تلك الأمور ووضعنا الحلول لها سواء كانت الآنية أو التي تستغرق وقت، كما نثمن الدور الذي قدمه بعض الناشطين بالمحافظة في تقديم ما يملكون من قدرات فنية وتدريبية في دعم نشاطات التي تقام بالوزارة".

■ **بشرى إسماعيل** أكدت أن رقابة الممثل على نفسه أقوى من رقابة الدولة، وأضافت: عدم وجود الرقابة ساعد على حرية الطرح والنقاش في الأعمال الدرامية. وأشارت إلى أن تجربة الأعمال المشتركة مع الدول الأخرى ساعدت على التعريف بالفنان العراقي خاصة بعد توسع هذه التجربة وظهورها على المحطات المصرية والسورية وحتى الخليجية.

وأضافت: رغم الاضطرابات الحاصلة في المنطقة العربية لم تستطع الدراما العراقية دخول المنافسة العربية، وذلك بسبب مشكلة الإنتاج بالدرجة الأولى الذي يعزز القدرة والقابلية على تسويق الأعمال. أما بخصوص أعمالها الدرامية خلال شهر رمضان فقد أكدت أنها انتهت من تصوير برنامج (كاريكاتير).

■ **هيثم يوسف** أبدى عدم نيته لإصدار ألبوم غنائي في المرحلة المقبلة مكتفيا بتصوير أغنياته منفردة وبثها لجمهوره، من هذه الأغاني التي يعتزم تصويرها (بلدنا)،(حلو حبك)، (زعلان أراضيك). وأضاف يوسف: سأقوم خلال الفترة القادمة بتسجيل فيديو كليب سيكون بالتأكيد هدية متواضعة للمعجبين.

وتابع: انه بصدد القيام بإصدار أغنية منفردة على شكل سنكل لكل ٢- ٤ أشهر مرة، وأشار إلى انه يأمل أن تكون هذه الأغاني السنكل محل إعجاب العراقيين، مؤكدا نيته زيارة مدينة أربيل خلال الفترة القادمة وإحياء حفلات هناك. ومفردة (السنكل) تعني تقديم أغنية مفردة واحدة.

السطور الأخيرة

□ سلام خياط

البقاء على قيد المنفى

التقيته صدفة في المكتبة العامة وسط لندن، وأنا التي كنت أحسده ليقيني إنه أستقر ببغداد سعيدا، وحقق حلمه اللذيذ با لعيش تحت أفياء النخيل على ضفاف دجلة والسمر في (أبو نؤاس) والتمتع بأطايب الوطن.. كما كان ينابزنا في السجالات المحتدمة، وكثيرا ما كان يلقمنا حجرا، لتفوقه في علم المنطق.

قال وهو يطلق حسرة ويخفي خيبة: عدت قبل سنة.. ثم أستطرد بعد وهلة صمت:.وبخفي حنين، ترك مركز البحث الذي كان ينوي أن يدشن به عهد الاستقرار والإنجاز والعيش الرغد، عاف الراتب الجزل الذي كان يتقاضاه، ومبلغ التقاعد الذي يستحقه بعد نهاية الخدمة...، باع البيت الذي أشتراه بمدخرات عمره وانتقى أثاثه بعناية وباشر بزرع حديقته، انتزع الطفل من حضانته والصبية من مدرستها، حزم أمره و متاعه القليل، ودع أهله، حمل طفله، وتأبطت زوجته ذراع الصبية، وهرعوا نحو المطار، هو يتلفت تلفت عاشق، وعيون الزوجة تتضرج بالدمع، والأطفال حيارى، لا يعلمون ما الذي جاء بهم للذي يسميه أبوهم بالوطن الجنة وما الذي أنتزعهم من أحضان الجدة والخالة والعمة وأخرجهم من الجنة الوطن..

هارب من الموت،-يقول- هارب من الحصار، حصار إثر كلمة حق تنفوه بها، إثر رأي تبديه أو تتبناه، حصار إثر انفصام مع شخصية عن مبدأ، وانضمام مع كتلة عن قناعة، حصار التهوين والتخوين،الإقصاء والتهميش.

الجحيم هم الآخرون، عبارة أطلقها (جان بول سارتر) وذهبت مثلا، حقا إنه لجحيم حقيقي أن تعيش مراقبا (بفتح الباء) طوال نهارك وليلك، ويغدو الجحيم أشد وطأة أن تغدو مراقبا بعلمك ورضاك وكامل إرادتك، أما إذا اخترت العودة برضاك وكامل إرادتك؟؟ لا تنس المبدأ الفقهي الذي يؤكد (إن الغنم بالغرم. أسأله بتحفظ ودود. لا غنم بل غرم كله، صدقيني، ما هو تعريف المغانم التي يتمرغ بها البعض؟ والمغارم تنتحل هيئة قيد على الحرية و تتخذ شكل حرس، حرس مدجج بالأسلحة، لا تدري متى تلوحك طلقة طائشة عن عمد وقصد أو بالصدفة. حرس يحيط بك، أمامك وخلفك، حرس على الأبواب وتحت النوافذ، وما من أحد يقر أن لا عاصم لو وقعت الواقعة وحم القضاء. الخوف وجبة يومية على الموائد البانخة، خوف من دس السم في الطعام وخوف أشد من فقدان سطوة الصولجان حيث الحساب عسير والنتائج وخيمة

أي واقع وحشي شرس يعيشه نزلاء فنادق النجوم الستة والسبعة، وأية مفارقة ألا يكونوا أسعد حالا من ذاك الفقير المحاصر بالفاقة والجوع وذل الحاجة. الجميع قابعون تحت خيمة الحصار، الفقير مطوق بالعوز والبطالة ومذلة الاستجداء. الغني مبتلى بالتخمة والخواء وتعداد الأصفار في كل صفقة، الجاهل مقيد بالعمى، العالم متهم بالشطط وبعد النظر، المثقف ممتحن بحيرة الانتماء واللاإنتماء، أما السياسيون فمحاصرون بالخوف من فقدان المغانم و مغبة النهاية، وهو أشد أنواع العذاب ضراوة و شراسة وقسوة، لو كانوا يعلمون!.

سلاف فواخرجي: لا يستهويني حزب البعث

دمشق / العربية نت

قالت الفنانة السورية، سلاف فواخرجي، لـ"إيلاف" أن الحياة السياسية لا تستهويها فهي بعيدة عن اهتماماتها، مؤكدةً إنها تحب مهنتها ولا تسعى لتغييرها في الفترة المقبلة، مشيرةً في الوقت نفسه إلى أنها فيما لو اعتزلت الفن بسبب ظرف طارئ، فإنها ستسعى للعمل ضمن إطار دراستها في الآثار والمتاحف.

وأكدت فواخرجي إن حضورها اللقاء التشاوري الأخير جاءت تلبية للدعوة الموجهة إليها من قبل لجنة المؤتمر، مؤكدة أنها شاركت كمواطنة سورية، كما وقعت بيانها الأول، وإحساسها بالمواطنة هو ما جعلها توافق، معتبرةً أن من واجب الفنان أن يتصرف في بعض المواقف كفنان، ولكن عندما يتعلق الأمر بالوطنية يجب عليه التصرف كمواطن قبل كل شيء، معتبرةً بأنها سوريةً حتى العظم والنخاع وما يحصل في بلدها يعنيها جداً، فالوطنية بالنسبة إليها خط أحمر، مثل أمها وأبيها وأولادها وبيتها وكل الأمور التي لا يساوم عليها.

وعن تعدد الأحزاب اقترحت إنشاء حزب للشباب وآخر للأطفال، وتكريس دور الشباب، والتركيز على الريف والمدن الصغيرة لخلق مجتمع متمسك بأرضه أكثر، وتساءلت عن أهمية الحوار، وأنه يعمل على تطوير العمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

وأكدت أنها مع تعديل المادة الثامنة من الدستور السوري ليس من منطلق سياسي، وإنما من منطلق وطني، فهي شخصياً ليست مع أن يكون حزب البعث هو الحزب الوحيد القائد للدولة والمجتمع، وأنها مع صدور قانون للأحزاب الذي ينقل البلاد إلى مجتمع ديمقراطي تعددي، ولكن بنفس الوقت لا يجب إلغاء شخصية البعث معتبرةً أن هذا الحزب هو من أسس لدولة سورية ويجب احترام تاريخه النضالي.

متى "يترشق" المالكي؟

العمود الثامن

الشعوب الحية تقدم كل يوم تجربة جديدة تُغني بها تاريخ البشرية، بالأمس أصر متظاهرو ميدان التحرير في مصر على تغيير حكومة عصام شرف، وإجبار المجلس العسكري على إقصاء شخصيات يرون أنها لا تمثل العهد الجديد، المتظاهرون كسروا قرار المجلس العسكري بمنع الاعتصامات وتمكنوا من حشد مئات الآلاف في تظاهرة انتهت بقبول الحكومة تقديم استقالتها، بالتأكيد العراقيون وهم يشاهدون أحداث مصر يشعرون بالحسرة، فها هي أمم وشعوب كثيرة تتحرك لتعديل وضعها أو تصحح بعض الأخطاء في مسيرتها أو حتى تجري تغييرا شاملا في هيكلية الدولة، الشعور بالحسرة فعل إنساني ولكنه في العراق يتحول إلى نوع من الألم القاتل، ونحن نرى أنفسنا بعد مرور ثماني سنوات على التغيير نواجه أحزاباً وقوى سياسية لا يمكن الوثوق بها، قوى سياسية كانت تتشدق بمشاريع الإصلاح والدولة المدنية لكنها تخلت عن كل شيء مقابل حفنة وزارات، للأسف توهم العديد من ساسة العراق أن التغيير وفر لهم المناخ الملائم لتوجيه الشعب بالوجهة التي يختارها، ليخلقوا مناخا سياسيا تخيم فيه الانتهازية والوصولية، هكذا وجد العراقيون أنفسهم يعيشون زمن السياسي الشاطر اللاعب على الحبال، فيما غاب ظل السياسي المؤمن بالديمقراطية والمستعد للتضحية في سبيلها، اليوم الكل بات يدرك أن معظم سياسيينا ومسؤولينا لم يؤدوا دورهم الحقيقي وانشغلوا بأمور لا تخص بناء الدولة، فيما غابت قنوات الاتصال الحية بينهم وبين الناس.

بعد ثماني سنوات أدركنا أن المصيبة فادحة وان الخراب فوق الاحتمال، وان ساستنا الاكارم يريدون حشرنا في بوابة العجز وقلة الحيلة، مصرين على أن يغلقوا كل النوافذ المطلة على المستقبل وأحلام الاستقرار والتغيير والإصلاح السياسي، مغامرون سياسيون تعاملوا مع الوطن باعتباره شركة خاصة يمصون دمه ويجففون خيره ويحجبون شمسه عن أبنائه، اليوم تعجز القوى السياسية في العراق على جعل عدد الوزراء ٢٦ بدلا من ٤٢ فيما تقرر دولة مثل ايطاليا أن تخفض عدد أعضاء مجلس النواب من ٦٣٠ إلى ٢٥٠ عضواً، حيث يأتي هذا القرار من اجل توفير مليارات الدولارات لخزينة الدولة، ما يفرقنا عن مصر وايطاليا أنهم يملكون قوى حية وفاعلة للتغيير مقابل صلافة وانتهازية القوى السياسية في العراق.

قد لا يعجب هذا الكلام الكثير من المسؤولين الحكوميين الذين سيسارعون إلى شتمنا واتهامنا بالترويج لأجندة خارجية.

عندما أرادت القوى السياسية في مصر التحرك استطاعت حشد مئات الآلاف وأقنعتهم بالخروج إلى الشارع، الأمر الذي هز الحكومة وجعلها تقبل بكل مطالب المحتجين، وحين خرج شبابنا يطالبون بالإصلاح ومحاسبة الفاسدين شنت عليهم الحكومة وأجهزتها الأمنية حملة شعواء، فيما تخلت عنهم قوى سياسية صدعت رؤوسنا بضرورة الإصلاح والتغيير لأنها لا تريد أن تخسر موقعها في الدولة والمغانم التي حصدتها.

من قبيل التكرار القول إن معظم القوى السياسية في العراق تشترك في صفة واحدة وهي الإصابة بالعمى عن رؤية الحقائق طوال الوقت.. فقط ترى جزءا من الحقيقة، القوى السياسية اليوم تتعامل مع الشعب باعتباره قطيعا وفي أحسن الأحوال مجموعة من العبيد، عليهم أن يحمدوا الله أن هؤلاء السادة السياسيين قبلوا أن يمثلوهم في البرلمان وفي الحكومة.

في غياب قوى المعارضة الفاعلة في البرلمان، عامل المالكي الشعب بوصفه ضيفاً في بلده، لا ينبغي له أن يتدخل في أمور البيت وأصحابه، وأصبح على ذلك الشعب أن يدفع تكلفة الفساد الحكومي ونهب المال العام، كما دفع تكلفة المشاريع الوهمية التي نسمع عنها فقط في خطب وأحاديث السيد المالكي، هكذا يدفع الشعب الثمن ذهاباً وإياباً من دون جريرة أو ذنب.

الناس تريد أن يدفع المسؤولون ثمن الخراب الذي حل بالبلاد، أن تعرف أين ذهبت مئات المليارات من الدولارات التي كان يمكن أن تُبنى بها بلاد جديدة بحجم ايطاليا، الناس تريد أن تتوقف المشاهد التمثيلية للسيد المالكي ومقربيه، تريد حاكما عادلا يصلح من نفسه وحكمه أولاً بأول، وان يكون أول المؤمنين في الإصلاح والتغيير فعلا لا قولا.

السيد المالكي.. الناس لا تريد منكم وعودا، جربوا أن تقدموا لها أفعالا، لدى هذا الشعب فائض هائل من التصريحات لكن ينقصه بصيص من الأمل بأن الغد سيكون أفضل من اليوم وأمس، وهذا حتما لن يتم بوجود مستشارين ومقربين ومحسوبين يلعبون على كل الحبال ولا يريدون أن يغادروا المشهد ولو قليلا.

علي حسين

السؤال الصعب لهيلتون: هل ذوت شهرتك؟

لوس أنجلوس / بي بي سي

ربما يجدر بأي مذيع أو مقدم برامج أن يأخذ حذره لدى مقابلته النجمة المعروفة باريس هيلتون، حول طبيعة الأسئلة التي ينبغي له طرحها عليها، فهي قد تتركه وتنهي المقابلة.

على حال هذا ما حصل مع الإعلامي في قناة الأخبار ABC، دان هاريس، عندما سألها عما إذا كانت "لحظة الشهرة" قد ذوت عنها لصالح شهيرات أخريات مثل كيم كردشيان، أو غيرها من النجمات الساطعات في عالم أخبار المشاهير.

كان هاريس يجري المقابلة مع هيلتون في منزلها بلوس أنجلوس عندما سألها هذا السؤال، وقبل ذلك سألها عما إذا كانت قلقة بشأن بزوغ نجمات أخريات وما إذا كن يخطفن الأضواء منها، فأجابت بالنفي، وكانت الإجابة نفسها عندما سألها ما إذا كانت مكانة برنامجها لتلفزيون الواقع "العالم كما تراه باريس" قد تراجعت.

ولكن السؤال الصعب على ما يبدو كان عندما سألها عن خفوت لحظات الشهرة، فتوقفت للحظات ثم ضحكت، قبل أن تقف وتبتعد عن المذيع لتتحدث مع المسؤول الإعلامي الخاص بها.

وبعد حوار طويل وساخن مع مسؤولها الإعلامي، عادت هيلتون، البالغة من العمر ٣٠ عاما الآن، لمواصلة الحوار مع هاريس.

وأوضحت هيلتون قائلة: "لي في قطاع الأعمال أكثر من ١٥ عاماً ويبدو أنها فترة طويلة، تماماً مثل أي شخص في قطاع الأعمال أو في صناعة ما، من المهم هنا أن تعمل دائماً على تطوير نفسك وأن تأتي بمشاريع جديدة."

ومع نهاية المقابلة، بدت هيلتون مرتاحة، حتى أنها احتضنت هاريس أثناء مغادرته.

وكانت هيلتون قد عبرت عن امتعاضها لما لحق بها من أضرار أساءت لسمعتها بسبب بث لقطات شريط فيديو جنسي حول علاقتها بصديقها السابق ريك سالومون، وهي في أوج شهرتها عندما أعيد بثها عام ٢٠٠٣.

وقالت هيلتون، التي كانت ضيفة على البرنامج التلفزيوني "بيرس مورغان هذا المساء": "لم يكن هذا ما خططت له.. ولم أكن أريد من الناس أن يعرفونني على هذا النحو وأن ينظروا إلي بشكل مغاير لما أنا عليه فقط بسبب حادثة حصلت معي في ليلة كنت فيها بصحبة من أحب."

يشار إلى أن السلطات اليابانية منعت هيلتون في سبتمبر/ أيلول الماضي من دخول أراضيها، بعد اتهامها بحيازة المخدرات وعرقلة شرطي عن أداء مهامه.

حارس سابق: سبيرز تبقى أياما بدون استحمام.. وتنظف أنفها بأصابعها

لندن - د ب أ

كشف الحارس الخاص السابق للمغنية الأمريكية الشهيرة بريتني سبيرز عن عادات سيئة للغاية لها، مثل أنها تبقى أياما بدون استحمام، وأنها لا تستخدم مزيل عرق، ونادرا ما تنظف أنفها أو أسنانها.

وذكرت صحيفة "صن" البريطانية الخميس ٢١ يوليو/ تموز ٢٠١١ أن الحارس السابق فيرناندو فلورس كشف الأربعاء الماضي عن العادات "البذيئة" للمغنية ، والتي دفعته إلى ترك العمل لديها ومقاضاتها، مثل "تنظيف أنفها بأحد أصابعها دون مراعاة شعور الآخرين، أو الإحساس بالخطأ، إضافة إلى الصراخ المستمر في موظفيها".

وقال: "إنها تمضي أياما بلا استحمام، ولا تستخدم مزيل عرق، ولا تنظف أسنانها بالفرشاة أو تمشط شعرها، كما أنها لا ترتدي أحذية أو جوارب".

وكان فلورس - رجل الشرطة السابق- قد رفع دعوى قضائية العام الماضي يتهم فيها سبيرز بالتحرش الجنسي به، قائلا: إنها كانت تتحرك دائما في المنزل وهي عارية و"حاولت التحرش به بشكل متكرر".

وذكرت "صن" أنه أضاف في أوراق الدعوى أن "التحرشات الجنسية لم تكن مقبولة لعدة أسباب؛ منها العادات البغيضة لسبيرز، مثل التدخين بشراهة، والذي جعل التبغ يغلب على رائحة فمها باستمرار".

وقال فلورس إن خبرته كرجل شرطة سابق جعلته يدرك أن سبيرز كانت تحت تأثير عقاقير طبية ومخدرات.

وأوضحت أوراق القضية أن "سبيرز كانت غير مستقرة عقليا".

ويطالب فلورس بتعويض قدره ٦ ملايين جنيه إسترليني، قائلا: إنه أصيب بأضرار نفسية مثل التوتر والاكتئاب عندما كان يعمل لدى سبيرز في الفترة من فبراير/شباط إلى يونيو/حزيران العام الماضي.

يُذكر أن أحد العاملين لدى سبيرز حرك أيضا دعوى قضائية ضدها عام ٢٠٠٧ لظهورها عارية أمام العاملين بصورة مستمرة.